



من أجل غد مشرق لعراق عزيز واحد

رقم البيان - (18)
التاريخ - 18 / تشرين 2 / 2011

"تنفيذ الولايات المتحدة تعهداتها كفيلاً بحماية سكان أشرف"

يا أبناء العراق الأبية ..

كما جرى على العراق من تصفيات جسدية وإعتداءات وتدخلات عدوانية سافرة من قبل انظام الإيراني فالشعب الإيراني كما نراه ويراه العالم يعيش كذلك تحت اضطهاد نظام ظالم يمارس ابشع الوسائل وأساليب القمع ضده. مما جعلت علاقة الشعب العراقي مع المجلس الوطني للمعارضة الإيرانية والأشرفيين المعارضين لنظام الحكم علاقة إنسانية بالمقام الأول بالإضافة إلى المودة والإحترام ورؤية سياسية إستراتيجية متقاربة جداً فيما يتعلق بمواجهة التطرف وروح العنف والاستبداد ومحاور الشر والإرهاب وبالمستقبل المنشود لشعوب دول المنطقة. وعلى هذا الطريق الإنساني ستسير "حركة العراق أولاً". وما يعزز موقفها هو أن سكان أشرف كلاجئين بحسب القانون الدولي يجب أن يتمتعوا بحماية أساسية من أية عملية يمكن أن تتعرض حياتهم فيها للخطر.

والمشكلة الكبرى في ملف سكان أشرف هو إن السيد نوري المالكي لا يستطيع الوقوف أمام إصرار النظام الإيراني على تصفية سكان اشرف بأي شكل من الأشكال حتى نهاية عام 2011 لأن النظام الإيراني لا يسمح للمالكي أن يضع أي إعتبار للجهود الدولية ودعوات الأمم المتحدة لوقف كل الإجراءات التعسفية بحق سكان المخيم والعمل على الانفتاح على المنظمات الدولية في معالجة المسألة وإيجاد مخرج إنساني وإيجاد حل يرضي الطرفين من خلال توفير الأرضية المناسبة لحل قضية مخيم أشرف والامتناع عن ذبح الرهائن الانسانية الاشرفيين الأبرياء مالم تقوم الولايات المتحدة بتنفيذ تعهداتها الإنسانية الكفيلة بحماية سكان أشرف.

وفي الوقت الذي تحي "حركة العراق أولاً" صمود سكان مخيم اشرف الابرياء تؤكد استمرار دعمها ومناصرتها للقضية الإنسانية العادلة لسكان المخيم المحميين بموجب القانون الدولي وتدين كافة المؤامرات المحاكة ضدهم من قبل النظام الإيراني والعناصر الموالية لها بالعراق وتؤكد على ان الحصار والقتل والتنكيل الممارس ضد سكان اشرف هو بدوافع سياسية واملاءات ايرانية ونعلن كاحرار عن تضامننا مع الاهداف المشروعه للمجاهدين في اشرف، وتدين الخطة لنقل سكان اشرف الى اماكن اخرى داخل العراق لأن ذلك سيهيء الارضية والسبل تمهيداً لإغتيالهم فرداً فرداً بعيداً عن الانظار كما تريدها طهران. في الوقت الذي ندعم المقترح الاوروبي لاعادة توطين سكان اشرف في البلدان الاخرى إذ أنها تتفق مع القوانين الدولية واتفاقية جنيف .

إن "حركة العراق أولاً" تصطف مع العناصر الوطنية العاملة في الحكومة وفي البرلمان الذين يطالبون بإلغاء المهلة المحددة من قبل الحكومة العراقية لإغلاق مخيم اشرف وذلك حقناً للدماء، ونأمل إصطفاف جميع الأحرار في العراق صفواً واحداً للقيام بالآتي:

- في الوقت الذي تعلن "حركة العراق أولاً" إستغرابها الشديد من مواقف الولايات المتحدة في هكذا ميادين إنسانية وتكتفي بتصريحات من دون حراك كما بينت وزيرة الخارجية الأمريكية بأنها ستسعى لتقديم نوعاً من غطاء الحماية للسكان واتخاذ إجراء عاجل لإلغاء المهلة المحددة، ونحن والعالم نعلم بأن هذا الأمر لا يمر بسلام مالم تتحمل الولايات المتحدة الأمريكية مسؤولياتها الإنسانية أمام التاريخ. ولذلك نطالب الولايات المتحدة الأمريكية بأن تضغط على الحكومة العراقية لتلغي المهلة التعسفية لإغلاق مخيم أشرف بنهاية العام الجاري. وهي تعلم بأن المجتمع الدولي والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين والاتحاد الاوربي والامم المتحدة طالبت باتخاذ اجراءات عاجلة لالغاء هذا الموعد لقمع سكان اشرف وسيظل العالم الإنساني قلقاً جداً من وقوع جريمة كبرى في حال عدم الرد الفوري لأمريكا بدعم من المجتمع الدولي كما يجب الغاء الموعد.
- فك الحصار الجائر اللا إنساني عن مخيم اشرف وما يلحق بالاشرفيين من رعب وخوف بحيث وصل الاذى بهم إلى منع سلطات المالكي عنهم حتى إمدادات الوقود والزيت والفحم مع فصل الشتاء. وهنا نسأل المفوضية السامية لحقوق الإنسان ألم تكن هكذا إجراءات مخزية للقائمين بها؟
- التدخل الفوري من قبل الأمين العام للأمم المتحدة لنشر فريق مراقبة دائم تابع للأمم المتحدة في أشرف، وفتح مكتب للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين والمفوضية السامية لحقوق الإنسان للعمل مع فريق المراقبة في المخيم وذلك بالتعاون مع البعثة الخاصة للأمم المتحدة لمساعدة العراق لإنجاز عملية نقل سكان المخيم إلى بلد ثالث بصورة سلمية سليمة.

حركة العراق أولاً

الهيئة التأسيسية الموقفة

E - iraqfirst.1@hotmail.com
